



بتمويل من «أوميفكو»

تعيش فيها أكثر من ٣٧ نوعاً
من الأسماك وأكثر من ١٠ أنواع
مختلفة من المرجان



الشعاب المرجانية الاصطناعية
تثري ازدهار الحياة البحرية بساحل ولاية صور



الشعب المرجانية

90 ألف ريال عماني

تعد سلطنة عمان في مقدمة الدول المهمة بالحياة البحرية و الثروة السمكية ويظهر ذلك جليا في المشاريع المتجددة التي تخدم القطاع البحري و تساهم في تطويره و ديمومته، وفيما يتعلق بالشعب المرجانية فقد تم إنزال العديد من وحدات الشعب المرجانية الصناعية في مختلف محافظات السلطنة، من ضمنها الشعب المرجانية الصناعية في ساحل ولاية صور، والتي تم تصميمها وتصنيعها وإنزالها ومتابعة نتائج تثبيتها في البيئة البحرية بتكلفة إجمالية تصل إلى 90 ألف ريال عماني ممولة من قبل الشركة العمانية الهندية للسماد ضمن مشاريع المسؤولية الاجتماعية وبتفاقية عمل مسنده من قبل وزارة الثروة الزراعة و السمكية وموارد المياه مع شركة هايجو للهندسة والمقاولات المحدودة.

أو الإسمنت بأشكال وأحجام مختلفة مخصصة لتعزيز نمو الشعب المرجانية التي من المعروف عنها التصاقها بالأجسام الصلبة، والبعض الآخر عبارة عن قطع أثرية معاد توجيهها كالسفن التي تم إيقاف تشغيلها أو الطائرات وعربات المترو المعطلة وكذلك المركبات العسكرية الضخمة كالدبابات، والتي تعمل كشعب مرجانية ناجحة وبيئة بحرية ثرية، وعلى الرغم من المكسب البيئي و البحري الذي تحققه الشعب المرجانية الصناعية إلا أنها أيضا تخدم قطاعات أخرى كالقطاع السياحي، حيث إن العوالم التي أنشأها الشعب المرجانية الصناعية تكون مثيرة للاهتمام و تمثل وجهة للغواصين وهواة الصيد و السواح المهتمين بالسياحة البحرية وهي أيضا مقصد لسياحة المغامرات.

عالم ما تحت الماء عالم مدهش ومتنوع، إلا أن أكثر ما يسحر العين به ويأسرها هي الشعب المرجانية والتي تُعد بيئة آمنة لعيش وتكاثر العديد من الكائنات الحية؛ لتوفر عناصر الحياة الفطرية بها كالغذاء والمأوى، وتمثل الشعب المرجانية بيئة مثالية لتكاثر الأسماك ونموها، وتُعد مناطق قاع البحر التي تغيب فيها الشعب المرجانية بمناطق عديمة الملامح؛ لذا يتم تعويض غياب الشعب المرجانية بإنزال شعب ووحدات مرجانية صناعية لتحقيق الغاية نفسها.

الشعب المرجانية الصناعية عبارة عن هياكل من صنع الإنسان يتم إغراقها تحت الماء بهدف توفير بيئة ثابتة ومناسبة للحياة البحرية، بعض الشعب المرجانية الصناعية عبارة عن هياكل من المعدن





تنشيط النظام البيئي

ويعد المشروع ضمن الخطط الاستراتيجية لتطوير القطاع السمكي، حيث تعمل الشعاب المرجانية الصناعية على تعزيز المخزون السمكي وتوفير تنوع بيولوجي يكفل استدامة المصائد الطبيعية من خلال تهيئة الظروف وتنشيط النظام البيئي لازدهار الأنواع السمكية والبحرية الأخرى، وتم اختيار ساحل ولاية صور لإنزال عدد من وحدات الشعاب المرجانية الصناعية لتشكل مجمع مرجاني استطاع أن يمثل ركيزة أساسية في فترة وجيزة مقارنة بالبيئات الأخرى من العالم، ويعيش بها أكثر من 37 نوعًا من الأسماك وأكثر من عشرة أنواع مختلفة من المرجان.

مرحلتين

وبأتي هذا المشروع من منطلق اهتمام أوميفكو بالبيئة البحرية وسعيًا لزيادة معدلات الوفرة السمكية في السلطنة، وتعزيز أنماط الاستدامة للحياة البحرية، تم تنفيذ مشروع مزرعة الشعب المرجانية بولاية صور على مرحلتين حيث أنزلت في المرحلة الأولى عام 2017 عدد 25 وحدة صناعية من الشعب المرجانية الاصطناعية، وفي المرحلة الثانية عام 2021 تم إنزال 22 وحدة إضافية موزعة على مساحة إجمالية تقدر بـ 80 ألف متر مربع في قاع البحر، ويعد مشروع مزرعة الشعب المرجانية الاصطناعية رافدًا حيويًا للأحياء البحرية ومعززًا إقتصاديًا وسياحيًا. وأسهم المشروع في رفع وتحسين

المستوى المعيشي للصيادين الحرفيين، من خلال توفيره لأنواع السمك المختلفة وبشكل أكبر، خاصة الأسماك القاعية التي لا تتوفر في مواقع أخرى بسهولة، وكذلك يساهم في تعزيز الإقتصاد الوطني من خلال ازدهار قطاع الثروة السمكية والذي تعول عليه الحكومة في زيادة إجمالي الدخل. حيث إن مشاريع الشعاب المرجانية الصناعية ذو فائدة كبيرة على المستوى البعيد، ومن المعروف أن السمك يتوفر في الأماكن التي يوجد بها حياة فطرية وشعب مرجانية، كما أن تواجد السمك الصغير يجذب السمك الكبير الذي يتغذى عليه مما يضاعف وفرة الصيد ناهيك عن كونه وجهة سياحية يقصدها الغواصون من جميع أنحاء العالم للغوص وللاستمتاع بالحياة والمناظر البحرية الجميلة.

خاصة تلك المشاريع المجتمعية المستدامة التي تعنى بتنمية الموارد البشرية والحفاظ على البيئة والتراث والثقافة.

إن أوميفكو من الشركات التي تمتلك مصنعًا صديقًا للبيئة وعلاوةً على ذلك فإن إيمانها بأهمية صون البيئة والحفاظ على مقوماتها في أعلى سلم أولوياتها، تمتلك الشركة حقائق متنوعة ومتنوعة في نطاقها الخارجي والداخلي، وكما تقوم أوميفكو بالعديد من المبادرات البيئية من أبرزها حملات التشجير المستمرة في العديد من الأماكن العامة والمدارس بمحافظة جنوب الشرقية، ودعم حملات تنظيف للشواطئ والأماكن العامة.

2,530 طن متري من الحبيبات اليوريا من مصنعي اليوريا، وتعتبر أوميفكو مسألة الحد من الآثار البيئية الناجمة من عملياتها أهم أولوياتها بالإضافة إلى تعزيز ورفع الإقتصاد الوطني.

نمو مع المجتمع

تأخذ أوميفكو مبدأ المسؤولية الاجتماعية على أنه من أهم واجباتها تجاه البيئة المحيطة بها وتسعى بشكل دائم إلى خلق علاقة شراكة مع المجتمع المحلي والتكاتف معه من أجل تقديم الدعم اللازم للنمو المجتمعي، حيث تقوم أوميفكو بتقديم المبادرات التي من شأنها خدمة المجتمع

نبذة عن «أوميفكو»

تأسست الشركة العمانية الهندية للسماد (ش.م.ع.م) نتيجة لمبادرة من حكومتي سلطنة عمان وجمهورية الهند وذلك من أجل تأسيس وإملاك وتشغيل مصنع على نطاق عالمي للمغذيات الزراعية (الأمونيا واليوريا) في المدينة الصناعية في صور في سلطنة عمان.

تعود ملكية 50% من أوميفكو لشركة أوكيو، و 25% لجمعية المزارعين الهنود للسماد المحدودة و 25% لشركة كريشاك بهارتي المحدود، وتمتاز أوميفكو بالقدرة على إنتاج 1,750 طن متري من الأمونيا اللامائية من مصانع الأمونيا الأثنان، و

